

روبوت «محقق جنائي».. يحدد الجرائم ويوجه التهم



إعداد: مصطفى الزعبي

طور باحثون من الأكاديمية الصينية للعلوم في الصين روبوتاً يعمل «محققاً جنائياً» يحدد الجرائم ويوجه التهم ضد %المشتبه فيهم بدقة تزيد على 97.

ويدعي العلماء أن الروبوت، الذي لم يتم الكشف عن الاسم الذي أطلق عليه أو شكله، يمكنه تحديد الجريمة والتهمة بناءً على الوصف اللفظي لما حدث.

ومن أجل الارتقاء ببرنامج الذكاء الاصطناعي الذي يعمل به الروبوت إلى مستوى يمكنه من خلاله توجيه اتهامات بهذه الدقة المثيرة للإعجاب، أمضى الباحثون 5 سنوات بين عامي 2015 و2020 في تدريبه باستخدام أكثر من 17 ألف قضية جنائية مختلفة. وبحسب ما ورد، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتهم المشتبه فيهم باستخدام 1000 «سمة» مختلفة مشتقة من وثائق حالة وصفها الإنسان.

وأوضح الباحثون: إن استخدام برنامج الذكاء الاصطناعي المتقدم في الروبوت يعمل على بعض الجنايات الأكثر شيوعاً، بما في ذلك الاحتيال والسرقة والقيادة الخطرة وإعاقة العدالة وإدارة عمليات المقامرة غير القانونية، وفي الوقت المناسب، يأمل الفريق في تحسين الذكاء الاصطناعي، مما يسمح له بإكمال مهام أكثر تعقيداً مثل التعرف على الجرائم غير الشائعة، وتوجيه تهم متعددة ضد مشتبه فيه واحد

وتساءل خبراء قانونيون من سيتحمل المسؤولية إذا ارتكب الروبوت أي خطأ، على الرغم من دقته المثيرة البالغة 97%؟، إلا أن هناك دائماً احتمال حدوث خطأ، ولا أحد يعرف حقاً من سيتم إلقاء اللوم عليه

!!وقال محامون: من سيتحمل المسؤولية عندما يحدث ذلك؟ المدعي العام أم الروبوت؟ أم مصمم الخوارزمية ؟

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024